

الأغاني

- (عَرَدُ المَجَس بِمَتْنِه عَجَر ... فِي جِرْذِرِه عَن فَخْذِه جَنَف) .
(فَلَوَ أَن فَيَاضًا نَأْمَلُه ... نَادَى بِجَهْدِ الوَيْلِ يَلْتَهَف) .
(وَإِذَا تَمَسَّحُه لِإِعَادَتِه ... وَدَنَا الطَّعَانُ فَمِدَّ عَسَّ ثَقِيف) .
(وَإِذَا رَأَى نَفَقًا رَبَا وَنَزَا ... حَتَّى يَكَادُ لِعَابِه يَكْف) .
(لَا نَاشئًا يُبِيقِي وَلَا رَجْلًا ... فَنِدَاً وَهَذَا قَلْبِه كَلِيف) .
(يَا لَيْتَنِي أُدْرِي أَمْ نَجِيتِي ... وَجَنَاءُ نَاجِيَةٌ بِهَا شَدَق) .
(مَن أَن تَعْلِقَنِي حَبَائِلُهُ ... أَوْ أَن يُوَارِي هَامَتِي لُجُف) .
(وَلَقَدْ أَقُولُ حِذَارَ سَطُوتِه ... إِيْهَاءَ إِلَيْكَ تَوَقُّ يَا خَلَف) .
(وَلَوْ أَن بَيْتِكَ فِي ذُرَا عِلَام ... مِّنْ دُونَ قَلْعِ رَأْسِه شَعَف) .
(زَلِقَ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ ... وَعَرَّ التَّنَائِفَ بَيْتِهَا قَذَف) .
(لَخَشِيتُ عَرْدَكَ أَن يُبَيِّتَنِي ... أَن لَمْ يَكُنْ لِيَ عَنهُ مَنصَرَف) .
- قال الأصمعي فحدثني شيخ من آل أبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء قال .
أنشدت قصيدة خلف الفائية هذه وأعرابي جالس يسمع فلما سمع قوله